

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر المتقدم اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر المتقدم في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15islamic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر المتقدم في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15islamic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر المتقدم اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade15>

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

[https://t.me/almanahj\\_bot](https://t.me/almanahj_bot)

## الدرس الأول

## حديث الإفك - عظة وعبرة

## - سورة النور 11-26

اتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أستع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.
3. أستخرج بعض أحكام الآيات الكريمة.
4. أبين الآثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع.
5. أستخرج فضل أم المؤمنين عائشة «ع».
6. أحرص على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

## ابادز: لاتعلم



## إضاءات

روى ابن إسحاق أنّ أبا أيوب الأنصاري «ع» قال: سألت أبا أيوب عن عائشة «ع» قال: نعم، وذلك الكذب. كنت فاعلةً لذلك بنا أم أيوب؟ قالت: لا، والله ما كنت لأفعله. قال: فعائشة والله خير منك.

الطبري

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ اصْطَلَحَ مَعَهُ إِحْدَى زَوْجَاتِهِ «ع»، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَخْتَارُ مَنْ تَرَافَقَهُ فِي سَفَرِهِ، حَرَصًا عَلَى مَشَاعِرِهِمْ، وَإِنَّمَا كَانَ يُجْرِي الْقُرْعَةَ بَيْنَهُمْ، وَفِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، كَانَتْ مَعَهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ «ع». تَقُولُ «ع»: «أَذَنُ ﷺ لَيْلَةَ بِالرَّحِيلِ، فَجَمْتُ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جِزَعِ ظَفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَزْحَلُونَ لِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي، فَزَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَوَجَدْتُ عَقْدِي، وَرَجَعْتُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَلَقَّيْتُ بِجَلْبَابِي ثُمَّ اصْطَلَجْتُ فِي مَكَانِي، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَوْ افْتَقِدْتُ لَرَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُضْطَجِعَةٌ إِذْ مَرَّ بِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ظَلَعِنَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَرَّبَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ فَقَالَ: ازْكَبِي، وَاسْتَأْخَرِ عَنِّي، فَزَكَيْتُ وَأَخَذَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ مُنْطَلِقًا يَطْلُبُ النَّاسَ».

## استقصي:

أسباب انتشار الشائعات سريعًا.

توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة وأوقات الفراغ

## انقش:

هل نتائج القرعة ملزمة للمقترعين؟ ماهي صور اجراء القرعة؟

القرعة ملزمة للمقترعين

ومن صور القرعة كتابة أسماء المقترعين في أوراق ثم الاختيار منها أو توزيع أجزاء المقسوم ثم الاختيار

استخدم مهاراتي لتعلم



اتلو واحفظ:



سورة التور 11-20

قَالَ تَمَّال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ فِئًا لِّكُمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ لَّكِبْرٌ لِّكُلِّ أَهْمِيٍّ وَتَنَّهُمْ مَا آكْتَسَبَ مِنَ الْإِفْكِ وَالَّذِي قَوْلًا كَثِيرًا وَتَنَّهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ أَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلَمَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِنَّ حَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ أَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِمْ بِآيَاتِنَا فَذَكَرَتْهُمْ فَذَكَرُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَافِرُونَ ﴿١٣﴾ وَأَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَتَسْتَكَرَّ فِي مَا أَفْتَضَرَّ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا هُوَ أَجْرًا مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَعْسَبُونَهُ هَيْبًا وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلَمَّ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا شَجَعْنَاكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنْ تَعْرُدُوا بِعُقُوبِهِ أَلَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفِتْنَةُ فِي الَّذِينَ جَاءُوا لَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَمِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾

تعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بِالْإِفْكِ	أشد الكذب.
عُصْبَةٌ	جماعة.
كِبْرًا	معظمه.
لَتَسْتَكَرَّ	أصابكم.
أَفْتَضَرَّ	تكلستم بكثرة.
تَلَقَّوْنَهُ	ياخذ بعضكم عن بعض.
هَيْبًا	يسيرًا.
بُهْتَنٌ	افتراء.
تَشِيعُ	تنتشر.
الْفِتْنَةُ	الزنا.

ملاحظات:



## إحسان الظن:

عاتب الله عز وجل المؤمنين الذين لم يحسنوا الظن بالآخرين، خاصة وأنهم يعرفونهم كما يعرفون أنفسهم، فكيف يخوضون في الإشاعات ويتناقلونها دون تفكير؟ كما أنه سبحانه وتعالى وبخهم على سكوتهم عند سماعهم لذلك الإفك وعدم إنكاره، ولو فعلوا لما انت الإشاعة في مهدها، وأخرست السنة الفتنة، حين لا تجد من يصغي إليها أو يروج لها، كما أن الأصل في المتهم البراءة من التهمة. لذلك لا يقنع المسلم في أعراض الناس ولا يؤذيهم في شرفهم وسمعتهم، جرياً وراء المشككين والكذابين، والله تعالى يقول: ﴿لَنْ يَلْمِشُوا إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾ (النجم 28)، فلا بد للإنسان من أن يحسن الظن بمن حوله حتى يثبت عكس ذلك، عندها يجني أفراد المجتمع ثمار حسن الظن وفوائده، وهي كثيرة منها:

1. حماية المجتمع من إشاعة الفاحشة، وانتشار الرذيلة.
2. زيادة الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

ازدهار المجتمع - تماسكه - انتشار الثقة بين أفراد - متانة العلاقات - تعزيز القدرة على مواجهة الخطر

## أبين:

دلالة استخدام لفظة (بأنفسهم) بدلاً من لفظة (بإخوانهم) في قوله تعالى: ﴿مَنْ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ أَخَذُوا مِنَ الظَّالِمِينَ مَبْعُوثًا لِمَكْرِهِمْ﴾ (النجم 28).  
 أن المؤمنين كالجسد الواحد من أساء الظن بأخيه فكأنما أساء الظن بنفسه.

## استنتاج:

من الآية الكريمة ﴿لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ واجبي إذا بلغني إشاعة ما:  
 1- رفض الشائعة 2- عدم نقلها 3- إحسان الظن بأفراد المجتمع 4- كشف زيفها 5- ردها للجهة المختصة.

## البينة على من ادعى:

عاتب الله عز وجل الذين تكلموا في أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وعاتب من لم ينكر هذا الإفك بقلبه ولسانه، وبين لهم أن جريمة الزنا لا تثبت إلا بأربعة شهود، ومن يدعي على مؤمن أو مؤمنة بهذه الجريمة يجب عليه أن يحضر أربعة شهود على صدق قوله، فلا تهمة دون بينة، وإلا فإنه يُعتبر كاذباً شرعاً، وتتخذ بحقه العقوبات والإجراءات القضائية. ثم بين الله عز وجل أن فضله ورحمته واسعة في الدنيا والآخرة، شملت من تحدثوا في أم المؤمنين - رضي الله عنها - وأكثروا من تناقل الإفك، فمن فضله عليهم إسقاط العذاب العظيم في الآخرة عنهم إن تابوا. والخطاب للمؤمنين دون رأس المنافقين عبد الله بن أبي الذي تولى اختلاق الإفك.

## أخذ:

الحَدِّ الشَّرْعِيِّ الَّذِي أَوْقَعَ عَلَى الْخَائِضِينَ فِي حَدِيثِ الْإِهْلِكِ:  
الحد 80 جلدة ورد الشهادة والفسق.

## الوقف:

نتائج إيقاع العقوبة على مروجي الإشاعات:

## 1- حفظ أعراض الناس 2- قلة الشائعات 3- توفير الوقت والجهد

## استشعار مسؤولية الكلمة:

الإنسان مسؤول أمام الله سبحانه، وأمام المجتمع عما يقول وعما ينقل من كلام ويتحمل نتائجها وما يترتب عليه. وهذا يستلزم منه أن يفكر في أقواله، وأن لا يتسرع في النقل عن غيره قبل أن يتأكد من صحة ما يقوله، متهاوتاً بهذا الفعل الخطير الذي قد يدمر المجتمعات، ويهدم الأسر. وقد وصف الله في الآيات الكريمة كيف تناقل أولئك التفرد حديث الإهك دون أن ينتبهوا لخطورة هذا الاتهام على بيت النبوة، وظنوا أن ذلك أمراً يسيراً، وهو من أكبر الكبائر وأعظم الموبقات.

ثم أرشد الله المسلمين إلى أنجح الوسائل لمحاربة الشائعات الكاذبة، وهي عدم الخوض في هذه الشائعات، وعدم نقلها أو تمريرها، والتصريح بتكذيب هذه الشائعات التي لا تستند إلى دليل. ثم نصح الله عباده أن لا يعودوا إلى مثل هذا العمل أبداً إن كانوا حريصين على إيمانهم، وعلى سلامة مجتمعهم وأمانه. وهذه القاذفين الذين يحبون ويريدون أن تنتشر الفاحشة، وتظهر المفساد في المجتمع المسلم بالعذاب الأليم في الدنيا بإيقاع العقوبة عليهم وفي الآخرة بعذاب النار، ثم ختم الله الآية بقوله: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»، تحذيراً لمن يحبون إشاعة الفاحشة سواء أظهروه أم أخفوه في قلوبهم، بأن الله سبحانه عليم بذلك «لَكِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَدَأَتِ الشُّكُورُ»، (الأنعام 43)

## أعلن:

جعل الله الألسن آلة لتلقي الكلام (إذ تلقونه بألسنتكم) مع أن التلقي للكلام يكون بالأذن لا باللسان.  
للدلالة على حرصهم على تلقي هذه الأخبار وسرعتهم في نشرها دون تحقق من صحتها  
من المعلوم أن القول يكون بالأفواه لا بغيرها، فما سر ذكرها في قوله تعالى (وتقولون بأفواهكم)؟

للدلالة على أن هذا القول مجرد ألفاظ تجري على الأفواه لا يوجد دليل على صحتها

**أوضح:**

كيف أتصرف إذا بلغني إشاعة عن انتشار مرض معدٍ بين طلاب المدارس؟  
**عدم نقل الأخبار والتأكد من صحة الخبر من الجهات المسؤولة كهيئة الصحة**

**أعاون مع زملائي:**

نقرأ النصوص الشرعية التالية، ثم نستنتج منها حلولاً لمشكلة الشائعات الكاذبة:

الحل	النص الشرعي
التأكد من الأخبار	قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ جَاءَهُمْ بَلَاءٌ فَاسْتَجَابُوا لَهُمْ﴾ (الحجرات 6)
إحسان الظن	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ سَمِعْتُمْ عَلَنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ حَبْرًا﴾
عدم الخوض في الأخبار الكاذبة	قال تعالى: ﴿وَإِذَا دُعِيَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ فِيهِمْ فَأَمْرٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَخْفَوْا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِمْ﴾ (الأنعام 68)
تذكر العذاب الشديد في الآخرة والعقوبة الدنيوية	قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفِتْنَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
عدم نقل أو تمرير الشائعات	قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَكْتُمَ بِهَذَا﴾ (النور 16)

### التعاون مع مجموعتي:

- لنحدد من المواقف التالية الآثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع، ثم نسجلها على المخطط:
1. نشر المشركون في غزوة أحد إشاعة أنهم قتلوا النبي محمداً ﷺ.
  2. نشر أحدهم إشاعة عن إحدى شركات المنتجات الغذائية، أنها تزور تاريخ صلاحيتها.
  3. نشرت إحدى الطالبات إشاعة أساءت فيها لسمعة زميلتها.
  4. نقل أحد الطلاب كلاماً غير صحيح عن زميله ثم علم ذلك الصديق بما فعل.
  5. أرسل رجل عبر (الواتساب) رسالة فيها أخبار كاذبة عن وطنه.

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....

### الآثار السلبية للشائعات

### أبين:

دور المسلم في مواجهة طرائق إشاعة الفاحشة التالية:

طرائق إشاعة الفاحشة	دور المسلم في مواجهة هذه الطرائق
تناقل الرسائل التي تتحدث في أعراض الناس.	عدم نشر هذه الرسائل
الترويج للمواقع والفضائيات الإباحية.	

التحذير من المواقع التي تنشر الفاحشة وإبلاغ الجهات المسؤولة وغيرها.....

### الآثار السلبية للشائعات

- إضعاف الروح المعنوية للأفراد ما يسبب خسارة الحروب،
- خسائر اقتصادية،
- الحاق الضرر بالمرأة مثل الطلاق أو عزوف الشباب عن الزواج منها
- انتشار العداوات بين الناس والخصومة وقطع العلاقات وإضعاف المجتمع
- إثارة الفوضى فيه



## افهم دلالة الآيات

## الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر:

بعد أن ذكرت الآيات قصة الإفك وما تضمنته من عدم إحسان الظن بالمؤمنين، وتناقل كلام الإفك ومحبة شيوع الفاحشة جاءت هنا لتؤكد أن ذلك كله من وساوس الشيطان، وتحذر المؤمنين من اتباع مسالك الشيطان لأن وظيفته هي الإغراء بالشّر والأمر بالفحشاء والمنكر، والفحشاء كلّ فعل أو قول قبيح، والمنكر ما تنكره أحكام الإسلام وقيمه وينكره أهل الخير والعرف. وعبر عن مسالك الشيطان بالخطوات ليدل على أنه يتدرج بإغواء بني آدم فيبدأ بهم خطوة خطوة ليقودهم من الصغائر إلى الكبائر. ثم امتن الله على المؤمنين بأن هداهم إلى الخير والحق، وامتن عليهم بأن بين لهم طرائق التوبة عند وقوعهم في الذنوب. فتزكيتهم للمؤمنين وتطهيره لهم وهدايتهم إنما هي بفضلهم لا بأعمالهم.

## أوضح:

تذييل الآية بقوله «وَأَلَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» فيه وعد ووعد.

أن الله سميع لمن يشيع الفاحشة ولمن ينكرها وعلیم بما في نفوسهم فيجازي كلا على عمله

## استنتج:

من التصویر القرآنية التالية خطوات الشيطان التي يجب أن أحذر منها:

أفعال يزينها الشيطان يجب الحذر منها	النص الشرعي
الكسب المحرم	قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كَلْبًا وَمَقَابِي الْأَرْضِ كَلْبًا طَلِبًا وَلَا تَلْبِغُوا حُلُومًا الْقَيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٣٨﴾. (البقرة: 168)
الرياء	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُضَاهَوْنَ أَمْوَالَهُمْ رِيقًا النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ قِسْماً كَرِيمًا ﴿٣٨﴾. (النساء: 38)
التبذير	قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾. (الإسراء: 27)
الإساءة في القول	قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِيُؤْمِنُوا أَلِيٌّ مِنْ آخِسٍ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ الْقَوْلَ لِيُؤْمِنُوا أَلِيٌّ مِنْ آخِسٍ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٥﴾. (الإسراء: 53)

### استنبط:

العلاقة بين حادثة الإفك وتحذير اللّٰه من اتباع خطوات الشيطان.

أن ظن السوء بأم المؤمنين وحبّة شيوع الفاحشة كله من وساوس الشيطان

### مكارم الأخلاق اولى للمسلم:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على ابن خالته له يدعى مسطح بن أثاثة رضي الله عنه وكان من الفقراء المهاجرين، فلما علم بخوضه في قضية الإفك وكلامه في ابنته عائشة رضي الله عنها أقسم أن لا ينفق عليه. فأنزل اللّٰه نارا ينهى عن الحلف على الامتناع عن فعل الخير موجّهاً أبا بكر رضي الله عنه وحاضاً إياه إلى أن يكفر عن يمينه التي حلفها، ويأتي الذي هو خير، فيعيد الثقة إلى مسطح. ذكر المفكرون: لما سمع أبو بكر رضي الله عنه قوله نارا: «**أَلَا لِحُسْرَةٍ أَنْ يَغْوَرَ اللَّهُ لَكَ**»، قال: بلى يا ربّ إني أحبّ أن يغفر لي، وقد تجاوزت عنّا كان. إن الإكثار من أعمال الخير سبب للفوز بمغفرة اللّٰه ورحمته يوم القيامة. وقد وجّه اللّٰه إلى العفو والصفح معاً زيادة في الخير.

أما العفو: فهو ترك معاقبة المذنب، وأما الصّفح: فهو ترك لومه وإزالة أثر الذنب من النفس.

### استنتاج:

من قول اللّٰه نارا: «**وَلَا تَأْتِلْ أَوْلَادَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا أَن بَسَّ اللَّهُ عَلَىٰ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ**»  
**أَلَا لِحُسْرَةٍ أَنْ يَغْوَرَ اللَّهُ لَكَ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ**».

الأوصاف التي وصف اللّٰه نارا بها أبا بكر الصديق ومسطح بن أثاثة رضي الله عنهم.

من أصحاب الفضل و سعة ذات اليد	ابو بكر الصديق
من الأقرباء والمساكين والمهاجرين في سبيل الله	مسطح بن اثاثة

مكارم الأخلاق التي تدعو إليها الآية الكريمة:

1. الانفاق على الفقراء
2. العفو
3. الصّح عن أساء

## استخرج:

من الآيات الكريمة التالية مكارم الأخلاق التي تدعو إليها، وأكمل حسب الجدول:

كيفية تطبيقها في مجتمعات	الخلق	الآية القرآنية
ومثاله بين الأولاد	العدل	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَيُنهَى عَنِ الْفُرْقَانِ﴾. (النحل: 90)
ومثاله الأعمال التطوعية	التعاون على البر	قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾. (العنكب: 2)
ومثاله عدم الغش في الامتحان	الصدق	قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. (التوبة)
ومثاله الالتزام بإعطاء الأجير أجره	الوفاء بالعهد	قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾. (البقرة: 174)
ومثاله الدعوة إلى الله بالحكمة	المجادلة بالحسنى	قال تعالى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. (النحل: 125)
ومثاله الإصلاح بين المتخاصمين	الإصلاح بين الناس	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. (الحجرات: 10)

## أوضح:

القاعدة الأصولية: (المبررة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) على دلالة الآية الكريمة ﴿وَلَا تَأْكُلْ أَوْلِيَاءَ الْفُقَرَاءِ﴾  
 ﴿يَكْفُرُ وَالشُّعْرَةَ أَنْ يَأْكُلُوا أَوْلِيَاءَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ فَتَوَّءَ رَحِيمٌ﴾.

الآية نزلت في أبي بكر ومسطح ولكن ألفاظها تدل على العموم فالآية تعم الجميع

## أقارن، وابتدئ:

وجه الشبه بين العفو والصفح.

كلاهما من الأخلاق المحمودة وكلاهما فيه إسقاط للعقوبة عن أساء

**أعلن:**

تذييل الآية بقوله تعالى «**وَأَلَّهَ عَفْوٌ رَبِيمٌ**».

## ختم الآية بما يزيد في الترغيب في العفو والصفح

**يوم القيامة يوم الحقيقة الكاملة:**

توعّد الله عزّ وجلّ الذين يتهمون النساء العفيفات المانعَات أنفسهنّ من كلّ سوء وريبة، ولا علم لهنّ بما اتهمنّ به، ولا تخطرُ الفاحشةُ ببالهنّ لظاهرة معدنهنّ وحفظهنّ دينهنّ. فكانَ وعيدُ الله عزّ وجلّ له: **أَوَّلًا: في الدنيا:** بأن يفسق وتردّ شهادته وتقام عليه العقوبة الشرعية. **ثانيًا: في الآخرة:** باللّعن وهو الطرد من رحمة الله عزّ وجلّ يوم القيامة، إذا لم يحب في الدنيا، فيعذب عذابًا عظيمًا في نار جهنم، في ذلك اليوم يُنطقُ الله عزّ وجلّ جوارح الذين قذفوا المحصنات، فتشهد عليهم جوارحهم بما اقترفوه من ذنوب، وهو يستشهد أعلمُ بها، ولكن يُقيم عليهم الحجة من أنفسهم، يومئذ يجازيهم الحقّ بما اقترفوا من ذنوب، من غير زيادة أو نقصان.

**أعلن:**

قال تعالى:

﴿**لَمِنَ الْأُمَّةِ وَالْأُمَّةِ وَالْآخِرَةِ**﴾ ولم يقل "لعنهم الله".

تدل الآية على أنهم ملعونين من الله ومن الناس

﴿**وَمَنْ عَدَاكَ عَدَايَ عَظِيمَةٍ**﴾ ولم يقل "يعذبهم الله".

للدلالة على أنهم قد يعاقبوا في الآخرة وقد يعاقبوا في الدنيا

**اربط:**

بين قوله تعالى «**يَوْمَ تَقُفُّ عَلَىٰ أَعْيُنِهِمُ الْأَنْصَابُ**» وبين قوله «**الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ**» (يس 65)

يوم القيامة مشاهد ومواقف ففي موقف منها؛ تخرس الألسنة وفي موقف آخر؛ تتكلم بأمر الله

وقيل الآية الأولى في المنافقين والثانية في المشركين

**أبدي رأياً:**

قال تعالى: «**الْمُتَّبِعَتِ الْغَيْبِيَّاتِ وَالْمُتَّبِعَتِ الْغَيْبِيَّاتِ وَالْمُتَّبِعَتِ الْغَيْبِيَّاتِ وَالْمُتَّبِعَتِ الْغَيْبِيَّاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّجُونَ وَمَا يُقُولُونَ أَنَّهُمْ مُتَّقُونَ رَبًّا وَيَذُقُونَ عَذَابًا عَظِيمًا**».

تعددت أقوال المفسرين في معنى هذه الآية على معنيين هما:

**المعنى الأول:** الخبيثات من الفواحش والصفات والكلمات للخبيثين من الرجال والنساء المعروفون بذلك، والصفات الطيبات والأعمال الصالحة للطيبين من الرجال والنساء، وهذا ما يليق بهم، فهم مطهرون عن الأعمال الخبيثة، ولهم الأجر الكريم.

**المعنى الثاني:** الخبيثات من النساء يتزوجهن الخبيثين من الرجال، والخبيثون من الرجال يتزوجون الخبيثات من النساء؛ والطيبات من النساء يتزوجهن الطيبين من الرجال، والطيبون من الرجال يتزوجون الطيبات من النساء، فالزاني والزانية يتزوجون من أمثالهم، والطيبون يتزوجون من أمثالهم.

### أرجح:

أحد المعنيين مع بيان السبب:

**المعنى الأول والسبب أن المعنى الثاني يخالف الواقع كما في امرأة نوح ولوط وامرأة فرعون.**

### لا تحسبوه بشرًا لكم بل هو خير لكم:

ختم الله على قلبك قصة الإفك بخلاف ما أراد من اختلق هذه القصة، حيث إنهم قصدوا الطعن في رسول الله ﷺ وأهل بيته عليهم السلام، فبرأ الله عليه السلام عائشة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات، وفشلت أساليب ابن سلول في التيل منها، ولم يتحقق هدفه؛ وهو الطعن في رسول الله ﷺ وفي دين الله عليه السلام، ورد الله عليه السلام كيده في نحره، ورفع قدر نبيه عليه السلام وقدر أزواجه عليهن السلام فتحول هذا الشر إلى خير بفضل من الله وتدبير منه. وحدثت سيرة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها في كتاب الله عليه السلام إلى يوم القيامة كمشال للطهر والعفاف.

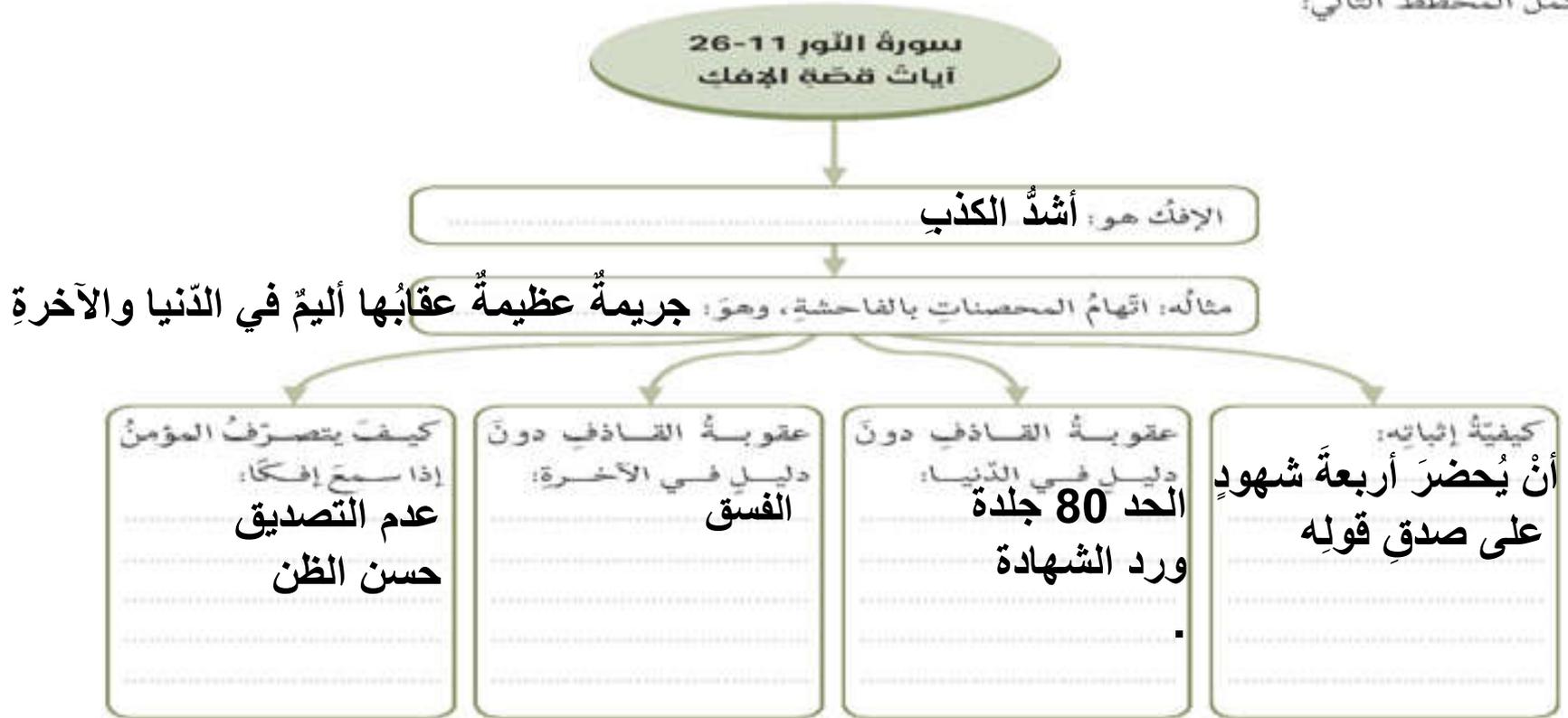
### أناقل، واستنتج:

لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فضائل كثيرة، أستنتجها من التصوص التالية، وأكمل الجدول:

م	النص	الفضيلة
1	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت: قال ﷺ يوماً: يا عائش، هذا جبريل يُقرئك السلام. (رواه البخاري)	
2	قال عمر: « <b>إن الذين يرمونك المصنعت الموثقت أوثقاً في الدنيا والآخرة</b> »	وصفها الله <small>عليه السلام</small> بالمحصنة.
3	سئل النبي ﷺ: أي الناس أحب إليك؟ قال: « <b>عائشة</b> » (رواه البخاري)	حب النبي الشديد لها

تسليم جبريل عليها

ونزول الوحي في حجرتها



## أنشطة الطالب

### أجيب بمفردتي:

#### • أولاً: علّل:

1. قد يعجز من يتهم امرأة بالزنى أن يأتي بأربعة شهود وهو صادق في قذفه لكنه في حكم الشرع كاذب. لأنه لا تهمة دون بينة ودليل
2. دمج الأحكام والإرشادات في سياق حادثة الإفك.

#### • ثانياً: اربط بين قوله تعالى «وَلَعَذَابُ مَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» وبين قول النبي ﷺ في حديث القبرين «إنهما يُعَذَّبَانِ وما يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»:

في الاثني دعوة الى عدم الاستهانة بالذنب مهما كان صغيراً

#### • ثالثاً: دُلّل على فضل أم المؤمنين عائشة

سئل النبي ﷺ أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: «عائشة» رواه البخاري

#### • رابعاً: حدّد الآيات التي تناولت مظاهر فضل الله تعالى على القاتلين مما وقعوا في حادثة الإفك:

### الآية 14

#### • خامساً: فسّر معاني المفردات التالية:

المعنى	الكلمة	م
وتظنونه ذنباً صغيراً لا يلحقكم فيه إثم	تظنونه	1
أي لكل فردٍ من العصابة الكاذبة جزاء ما اجترح من الذنب على قدر خوضه فيه	أكتسب	2
الذنب	الإنور	3
لا تتبعوا لآثار الشيطان ولا تسلكوا مسالكه	خطوات الشيطان	4
أن الله هو العادل الذي لا يظلم أحداً، الظاهر عدله في تشريعه وحكمه	التيرون	5

أكتب مقالة مختصرة أبين فيها فضل التصيحة وخطر الفضيحة على المجتمع.



أقيم ذاتي



٢	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أسعُ الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.			
2	أفسر المفردات الواردة في الآيات الكريمة.			
3	استنتج بعض أحكام الآيات الكريمة.			
4	أبين الآثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع.			
5	استنتج فضل أم المؤمنين عائشة <small>رضي الله عنها</small> .			
6	أحرص على تمثيل القيم الواردة في الآيات الكريمة.			